خادم الحرمين الشريفين يوافق .. بقية

والبحوث والدراسات العلمية من متخصصين وأكاديميين من المملكة العربية السعودية وفلسطين والبلاد العربية هدفت الى توثيق العلاقات السعودية الفلسطينية والمواقف والمنطلقات السعودية تجاه القضية الفلسطينية الشعبية والرسمية. صرح بذلك الدكتور فهد بن عبدالله السماري أمين عام دارة الملك عبدالعزيز، الذي نوه بقيمة هذا القرار واهميته من الناحية العلمية والاسلامية. واشار الدكتور السماري الى ان هذه الموافقة السامية الكريمة هي من ثمار جهود صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة الدارة المثمرة والهادفة الى خدمة تاريخ المملكة والعالم الاسلامي. وكان من ابرز التوصيات التي حظيت بموافقة المقام السامي الكريم انشاء مركز القدس للدراسات والبحوث بدارة الملك عبدالعزيز، وذلك للعناية بالدراسات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وتأتي الموافقة على هذه التوصية والتوصيات الأخرى جزءا من منطلقات المملكة العربية السعودية واهتماماتها بالقدس لكونها مهبط الوحي، ومهد الرسالة المحمدية ومنبع الاسلام، والدولة التي خصها الله بخدمة الحرمين الشريفين، لذلك كانت المملكة في مقدمة الدول التي ادانت واستنكرت عملية احراق المسجد الاقصى، ودعت الى عمل موحد لوقف تجاوزات الصهاينة في حق المقدسات الاسلامية في القدس المحتلة. وتأتي الموافقة السامية على انشاء مركز القدس في ظل تواصل مواقف المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني مع القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني والمقدسات الاسلامية في القدس والأراضي المحتلة، وهي المواقف التي يسجلها التاريخ على مختلف الأصعدة. ففي اطار اهتمام خادم الحرمين الشريفين بالمقدسات الاسلامية في القدس اصدر حفظه الله في عام ١٤١٢هـ الموافق ١٩٩٢م توجيهاته الكريمة بأن تتولى المملكة جميع نفقات اصلاح وترميم قبة الصخرة والمسجد الأقصى ومسجد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. كما دعمت المملكة تمسك المواطنين العرب باراضيهم ومقدساتهم ووقفت الى جانبهم تخفف عنهم وطأة الاجراءات التعسفية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضدهم. واضطلعت المملكة العربية السعودية بجهود دبلوماسية مكثفة على مختلف الأصعدة من أجل القدس، وتعاونت في هذا الشأن مع الدول الاسلامية حتى صدر قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٧٨ في عام ١٩٨٠م الذي طالب جميع الدول التي أقامت بعثات دبلوماسية في القدس بسحبها فورا، وهو القرار الذي أجمعت مختلف الأوساط على أنه كان نصرا للدبلوماسية الاسلامية، واحباطا لمخطط صهيوني تجاه مدينة القدس. وامتدادا للاهتمام والدعم المتواصل بقضية القدس الشريف، واستمرارا للنهج الثابت لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في خدمة الاسلام والمسلمين فقد تبرع حفظه الله خلال انعقاد المؤتمر الحادي والعشرين لوزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد في كراتشي في شوال عام ١٤١٣هـ الموافق ابريل عام ١٩٩٣م بمبلغ عشرة ملايين دولار لدعم صندوق القدس. وفي رمضان عام ١٤١٤هـ الموافق فبراير عام ١٩٩٤م صدرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين برعاية حملة تبرعات شعبية على مستوى جميع مناطق المملكة بخصص ريعها وايرادها لأغراض اعمار الاماكن الاسلامية في القدس الشريف وانقاذها. وفي مؤتمر القمة العربية الاستثنائي المنعقد في القاهرة في شهر رجب من عام ١٤٢١هـ الموافق اكتوبر من عام ٢٠٠٠م تبنى المؤتمر اقتراح المملكة العربية السعودية الذي اعلنه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني خلال المؤتمر بانشاء صندوقين برأسمال قدره مليار دولار من أجل المحافظة على الهوية العربية والاسلامية للقدس، ولدعم انتفاضة الأقصى المباركة حيث ساهمت المملكة العربية السعودية بمبلغ ٢٥٠مليون دولار في هذين الصندوقين. كما تكفلت المملكة العربية السعودية بدعم ألف اسرة فلسطينية من أسر شهداء جرحى انتفاضة الأقصى. وفي الثاني عشر من شهر رجب ١٤٢١هـ الموافق التاسع من شهر اكتوبر من العام نفسه اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ايده الله أمره الكريم الى أمراء المناطق بالمملكة لفتح التبرعات لصندوق القدس لأبطال الانتفاضة في فلسطين "انتفاضة القدس". كما أرسلت المملكة العربية السعودية بأمر من خادم الحرمين الشريفين الى الضفة الغربية وقطاع غزة أطباء متخصصين للمساهمة في علاج المصابين وتقديم المساعدات الطبية لهم واستقبلت مستشفيات المملكة ايضا المصابين الفلسطينيين جراء الاعتداءات الاسرائيلية حيث نقلتهم للعلاج في المملكة طائرات الاخلاء الطبي السعودي. وهكذا تتواصل مواقف المملكة العربية السعودية الخيرة بقيادة خادم الحرمين الشريفين في دعم قضية القدس حيث عبر حفظه الله عن ذلك بقوله: ان قضية فلسطين ووضع الاراضي المحتلة وفي مقدمتها القدس مازالا يحتلان جل اهتمامنا ويستغرقان الكثير من جهودنا ومساعينا، وتأتي التوصية بانشاء مركز القدس للدراسات والبحوث بدارة الملك عبدالعزيز امتدادا من حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في الدعم والمحافظة على المقدسات الاسلامية في القدس الشريف والعناية بتوثيق تاريخها. كما تمت الموافقة على التوصيات الأخرى لندوة المملكة العربية السعودية وفلسطين وهي:

١- نشر الوثائق ذات الصلة بموقف المملكة من القضية الفلسطينية وترجمة الأجنبية منها الى اللغة العربية ضمن مشروع دارة الملك عبدالعزيز الخاص بنشر الوثائق التاريخية.

٢- اقامة جسور من التعاون العلمي والثقافي بين الجامعات السعودية والعربية وشقيقاتها الجامعات الفلسطينية.

٣- عقد ندوة علمية دولية عن القدس والمسجد الأقصى.

٤- حث الجامعات والكليات على المشاركة المثمرة من خلال توجيه الطلاب والطالبات في برامج الماجستير والدكتوراه لتسجيل موضوعات تتعلق بالدراسات الفلسطينية.

٥- تشجيع الباحثين على بذل المزيد من الجهود والمساعي لدعم هذه القضية بالبحوث والندوات العلمية الجادة.

٦- يقدر المشاركون ما قامت به اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس والتي يشرف على أعمالها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية.

٧- يقدر المشاركون ما قامت به وتقوم به اللجان الشعبية لدعم أسر مجاهدي شعب فلسطين بالمملكة.

٨- تنفيذ كشافات مصدرية لما كتب عن فلسطين وقضيتها في المؤلفات والصحف والمجلات السعودية لما لهذه الكشافات من فائدة تخدم تاريخ القضية الفلسطينية.

٩- نشر بحوث الندوة بعد تحكيمها علميا.

١٠- تكوين لجنة علمية لمتابعة توصيات الندوة، والعمل على تنفيذها.

ورفع أمين عام دارة الملك عبدالعزيز الدكتور فهد بن عبدالله السماري شكره وتقديره وامتنانه نيابة عن اسرة الدارة والأسرة العلمية العربية والاسلامية على ما قدمه ويقدمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني يحفظهما الله من دعم متواصل وحقيقي لقضايا العرب والمسلمين وللجهود العلمية المساعدة لتلك القضايا التاريخية، كما ثمن الدكتور السماري جهود صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس الادارة التي كان لها بعد الله عز وجل الأثر الكبير فيما تحقق من خدمة لتاريخ البلاد والعالم الاسلامي.

إستقبالات سمو ولي العهد . بقية

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر وممثل المملكة الدائم لدى المنظمة الدكتور أحمد سليمان العقيل.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مكتبه بالديوان الملكي بقصر السلام في جدة يوم الاحد ٢٨ / ٦ منسق اللجنة التأسيسية رئيس لجنة نصرة القدس سعيد بن خالد الحسن. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد.

خادم الحرمين الشريفين يرأس .. بقية

الامريكي جورج دبليو بوش على ما أبداه من تفهم لمناشدة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني خلال اتصاله بفخامته بعدم السماح بتأليب الراي العام الامريكي تجاه العرب والمسلمين في الولايات المتحدة الامريكية وعدم اطلاق التكهنات في بعض وسائل الاعلام ومحاولة الاشارة صراحة للعرب والمسلمين عامة بالقيام بهذه الاعمال التى لا يقوم بها عاقل يؤمن بالله ويعي رسالة الاسلام الخالدة.

ثم واصل المجلس النظر في جدول الاعمال واتخذ من القرارات ما يلي..

أولا بعد الأطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير الداخلية حول اتفاقية التعاون الأمني بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الاسلامية الايرانية الموقعة في مدينة طهران بتاريخ ٢٣ / ١ / ١٤٢٢هـ الموافق ١٧ / ٤ / ٢٠٠١م وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ١٦ / ١٤ وتاريخ ٢٧ / ٤ / ١٤٢٢هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على الاتفاقية المشار اليها أعلاه وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار وقد أعد مشروع مرسوم ملكي بذلك.

ثانيا .. بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير الخارجية حول اتفاق الحصانات والامتيازات الخاصة بالمحكمة الدولية لقانون البحار وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ٩١ / ٨٢ وتاريخ ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على الاتفاق المشار اليه أعلاه بالصيغة المرفقة بالقرار وقد أعد مشروع مرسوم ملكي بذلك.

ثالثا: بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير البرق والبريد والهاتف بالنيابة بشأن طلب معاليه المصادقة على الوثائق الختامية لمؤتمرالمندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات (مينيا بوليس ١٩٩٨م) المنعقد في الولايات المتحدة الامريكية خلال الفترة من ٢٢ / ٦ الى ١٧ / ٧ / ١٤١٩هـ وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ٦٦ / ٥٧ وتاريخ ٢٦ / ١١ / ١٤٢١هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على الوثائق الختامية للمؤتمر المشار اليه أعلاه وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار مع التحفظات التي أبديت حول بعض فقراته وقد أعد مشروع مرسوم ملكي بذلك.

رابعا بعد الاطلاع على مارفعه معالي وزير المواصلات بشأن لائحة انشاء الطرق من قبل الاهالي والشركات وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ١٧ / ١٦ وتاريخ ١٩ / ٦ / ١٤٢١هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على اللائحة المشار اليها أعلاه بالصيغة المرفقة بالقرار.

خامسا وافق المجلس على تعيينات على النحو التالي:

١- تعيين سلطان بن عبدالله بن عبدالعزيز السديري على وظيفة «مساعد أمين عام مجلس الامن الوطني» بالمرتبة الخامسة عشرة.

٢- تعيين أحمد بن محمد العبدالقادر بالمرتبة الرابعة عشرة على وظيفة «مدير عام مكتب الرئيس» بديوان المراقبة العامة.

٣- تعيين عبدالرحمن بن صالح العثيمين بالمرتبة الرابعة عشرة على وظيفة «مدير عام الادارة العامة للشؤون الادارية والمالية» بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

خادم الحرمين الشريفين يهنئ . بقية

فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس الدكتور ارنستو سيد يو بونسيه دي ليون رئيس الولايات المتحدة المكسيكية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وأعرب الملك المفدى باسمه شخصيا وباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني مقرونة بتمنياته لفخامته بموفور الصحة والسعادة ولشعب المكسيك الصديق اطراد التقدم.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس ريكاردو لاغوس رئيس جمهورية تشيلي بمناسبة ذكرى استقلال بلاده. وأعرب الملك المفدى باسم شعب وحكومة المملكة وباسمه حفظه الله عن أخلص التهاني وأصدق التمنيات بالصحة والسعادة لفخامة الرئيس ريكاردو لاغوس والازدهار الدائم لشعب تشيلي الصديق.

استقبالات خادم الحرمين الشريفين . بقية

عبدالعزيز الخويطر ومعالي نائب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء الاستاذ صالح البراهيم.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في مكتبه بقصر السلام اليوم نفسه مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" جاك ضيوف الذي قدم شكر المنظمة على الدعم الدائم والمتواصل الذي تلقاه من لدن خادم الحرمين الشريفين وحكومة المملكة والذي بفضله استطاعت تخفيض عدد الجوعى في العالم والقيام بواجباتها ودورها الحيوي على مستوى العالم. وحضر الاستقبال معالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر ومعالي نائب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء الاستاذ صالح البراهيم.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في مكتبه بقصر السلام اليوم نفسه سفراء المملكة المعينين في عدد من الدول وهم محمد عبدالرحمن الشايع لدى جمهورية غينيا وعبدالله سليمان الحمدان لدى جمهورية البانيا وأسامة أحمد السنوسي لدى جمهورية بولندا ومحمد محمود العلي لدى جمهورية سيريلانكا. وقد حملهم حفظه الله تحياته وتقديره لقادة هذه الدول متمنيا لهم التوفيق والسداد في عملهم. وحضر الاستقبال معالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي نائب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء الاستاذ صالح البراهيم.

سمو ولي العهد يتلقى رسالة . بقية

الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش في البيت الابيض وأشار فيه الى المحادثة التي أجريتموها سموكم معه وشكره لسموكم على مساندتكم له.

والامر الذي يدعو للارتياح هو الكلام الذي وجهه الرئيس للمواطنين الامريكيين في نيويورك بأن يتعاملوا مع العرب والمسلمين باحترام والا يأخذوهم بوزر الجريمة التي قام بها أفراد لا علاقة للجالية العربية والاسلامية فيها.

وسيعلم الجميع يا صاحب السمو أن ما قاله الرئيس بوش هو حصيلة جهدكم ومسعاكم وخوفكم على اخوانكم العرب والمسلمين من بعض التجاوزات في هذه الظروف الصعبة.

ان ما بادرتم إليه يا طويل العمر هو الموقف الذي لا يصدر الا عن أكابر القادة والزعماء والمسلم الصادق في قلقه على إخوانه العرب والمسلمين.

أسأل الله أن يديم على سموكم رعايته وتوفيقه ويحيط أعمالك بكل أسباب الخير والتوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المخلص / جميل إبراهيم الحجيلان

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يستقبلان . بقية

رئيس الجمهورية العربية السورية في قصر السلام اليوم نفسه.

وحضر المأدبة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

من ناحية أخرى عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وأخوه فخامة الرئيس الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية اجتماعا في قصر السلام اليوم نفسه.

وحضر الاجتماع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير الخارجية السوري الأستاذ فاروق الشرع.

وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع على الساحات العربية والاسلامية والدولية وبحث آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها.

وكان فخامة الرئيس الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة قد وصل إلى جدة اليوم نفسه في زيارة للمملكة.

وكان في استقباله بمطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الذي صافحه مرحبا به في المملكة العربية السعودية.

كما كان في استقبال فخامته صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مدني علاقي الوزير المرافق ومعالي رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد آل الشيخ ومعالي أمين محافظة جدة المهندس عبدالله المعلمي والقائم بالاعمال السوري بالنيابة لدى المملكة محمود عبدالكريم.

وقد جرى لفخامته استقبال رسمي على أرض المطار حيث عزف السلامان الوطنيان للبلدين ثم استعرضا حرس الشرف.

بعد ذلك صافح فخامة الرئيس الدكتور بشار الأسد صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وأعضاء السفارة السورية لدى المملكة.

وبعد استراحة قصيرة في صالة المطار تناولا خلالها القهوة العربية صحب سمو ولي العهد ضيفه في موكب رسمي إلى المقر المعد لإقامته.

ويرافق فخامة الرئيس السوري معالي وزير الخارجية الأستاذ فاروق الشرع.

وقد وغادر الرئيس الاسد جدة اليوم نفسه وكان في وداعه بمطار الملك عبد العزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء وعدد من كبار المسؤلين من مدنيين وعسكريين.

خادم الحرمين الشريفين يبعث . بقية

واشنطن ما نزال نتابع بألم بالغ أنباء التفجيرات التي وقعت في برجي مركز التجارة العالمي بنيويورك ومبنى وزارة الدفاع الامريكية في واشنطن وما خلفته من ضحايا. وإننا إذ نعرب لفخامتكم ولأسر الضحايا وللشعب الامريكي الصديق عن خالص التعازي والمواساة لنؤكد لفخامتكم استنكارنا الشديد وتنديدنا وشجبنا لمثل هذه الاعمال والتكاتف مع المجتمع الدولي للوقوف في وجه الارهاب ومحاربته بجميع أشكاله وصوره راجين أن يعم الأمن والاستقرار كافة أنحاء العالم.

مع خالص التحية والتقدير
المخلص / خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز ال سعود
ملك المملكة العربية السعودية

سمو ولي العهد يجرى اتصالاً .. بقية

بالإسلام والعرب عن هذه الأعمال التي لايقوم بها عاقل يؤمن بالله ويعي رسالة الإسلام الخالدة لذلك رغبت الإشارة لفخامتكم بأن داخل الولايات المتحدة الأمريكية من يحاول أن يصطاد في الماء العكر محاولا تأليب الراي العام الأمريكي تجاه العرب والمسلمين من المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية ممن يحملون الجنسية الأمريكية أو من المقيمين.

وأضاف سموه قائلا ولاشك أن ماحدث من بعض الإعتداءات الفردية تجاه هؤلاء العرب والمسلمين من محاولات استفزاز ليعد دليلا على مانشير إليه وإننا لعلى ثقة بحكمة فخامتكم إن شاء الله وبالإدارة الأمريكية وكل الشرفاء في الولايات المتحدة للتصدي لذلك ومعالجته وإننا في المملكة العربية السعودية لعلى استعداد تام للتعاون معكم في كل أمر يساعد على الكشف عن هوية المرتكبين للحادث الإجرامي ومتابعتهم. هذا وقد اكد الرئيس الأمريكي تأييده التام لكل ما أشار إليه سموه الكريم وقال / إنني أشكر سموكم على مشاعركم الطيبة وعلى مشاركتكم لنا في هذا المصاب وإنني لأؤكد لسموكم بأننا لن نسمح بأن يتعرض اي عربي أو مسلم أمريكي الجنسية أو من المقيمين لأي مضايقات أو اعتداءات فنحن مع العدالة بحزم ولن نفرق أبدا بين العربي الأمريكي أو المسلم أو المسيحي أو اليهودي فالجميع سواسية لهم كل الحقوق التي يفرضها القانون ويحميها النظام ولن نسمح بأن تتعرض الجاليات العربية والمسلمة لتداعيات لا دخل لهم فيها فهم مواطنون أمريكيون أو مقيمون لهم حق الإقامة والحرية وإن العدالة ستأخذ مجراها نحو من قام بذلك العمل الإجرامي الذي لا يمثل أيا من الديانات السماوية. هذا وقد شكر سموه فخامته على تفهمه وانحيازه للحق والعدل.

إستقبالات سمو النائب الثاني . بقية

بجدة الثلاثاء ١ / ٧ سفير المملكة المتحدة لدى المملكة ديريك بلملي.

وتم خلال الاستقبال تبادل الاحاديث الودية وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين.

وحضر المقابلة صاحب السمو الأمير الدكتور مشعل بن عبدالله بن عبد العزيز بن مساعد المشرف على الدراسات بمكتب سموه.

طبعت بمطابع الحكومة بمكة المكرمة